سابقا واما تاك وذانك وتانك مخففتين واولاك بغير اللام فللمتوسط وما هو للمتوسط
بعد حرف حرف الخطاب منه للقريب واما ثمة وهنا بضم الها وتخفيف النون وهنا
بفتح الهاء وتشديد النون وهو الاكثر وجا بكسر الها ايضا فللمكان الحقيقي الحسي خاصة
لا يستعمل في غيره الا مجازا على سبيل التشبيه واما ما عداها من اسما الاشارة فقد تستعمل في
المكان وغيره الموصول اي الموصول المعدود من المبنيات في اصطلاح النحاة ما لا يتم جزءا
اي اسم لا يتم من حيث جزئيته يعني لا يكون جزءا تاما ان كان جزءا تميزا ولا يصير جزءا تاما ان كان
يتم من الافعال الناقصة والمراد بالجزء التام ما لا يحتاج في كونه جزءا اوليا يتحلل اليه المركب
اولا الى انضمام امر آخر معه كالمبتدا والخبر والفاعل والمفعول وغيرها وانما نفى كونه جزءا تاما من الاجزاء
مطلقا لانه اذا كان مجموع الموصول والصلة جزءا من المركب يكون الموصول وحده ايضا جزءا
لكن لا جزءا تاما اوليا الا بصلة وعايد والمراد بالصلة معناها اللغوي لا الاصطلاحي فان الاصطلاحي
عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير عايد اليه فمعرفتها موقوفة على معرفة
الموصول فلو عرف الموصول بها لزم الدور والقرينة على ان المراد بها معناها اللغوي لا الاصطلاحي
قوله وعايد فانه لو اريد بها معناها الاصطلاحي لكان هذا القول مستدركا لانه لا خراج مثل اذ
وحيث وليس لهما صلة اصطلاحية ولقائل ان يقول يمكن ان تعرف
الصلة بما لا يتوقف معرفته على معرفة الموصول بان يقال
الصله جملة متصله باسم لا يتم جزءا الا مع هذه الجملة
المشتملة على عائد اليه فعلى هذا يجوز ان يكون المراد
بالصله معناها الاصطلاحي ولا يلزم الدور وذكر العائد
مع انه ماخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريح
بما علم ضمنا مبالغة في الاحتراز عن مثل اذ وحيث وان
كانت الصلة بمعنيها اعم بحسب المفهوم من ان تكون
خبرية او غير خبرية ولا تكون بحسب الواقع الا خبرية
والعائد اعم من ان يكون ضميرا او غيره واذا كان ضميرا
اعم من ان يكون للموصول او لغيره والواجب ان يكون

ضمير للموصول عينه بما بقوله وصلته اي صلة ما لا يتم جزءا الا بصلة جملة خبرية
او ما في معناه كاسمي الفاعل والمفعول والعايد ضمير لا غير ضمير له اي للموصول لا لغيره
وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول لان اللام الموصولة تشبه اللام الحرفية
فجعلت صلتها ما كان جملة معنى مفردا صورة عملا بالحقيقة والشبه جميعا وهي
اي الموصولات الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المونث واللذان لمثنى المذكر واللتان لمثنى
المونث ويكونان بالالف في حالة الرفع والياء في حالة النصب والجر والاولى على وزن
العلى لجمع المذكر والمونث الا انه في جمع المذكر اشهر والذين كالذين لجمع المذكر واللائي بالهمزة
والياء واللاء بالهمزة المكسورة فقط واللاي بالياء فقط مكسورة او ساكنة اجراء للوصل مجرى
الوقف لجمع المذكر والمونث الا انهما في جمع المونث اشهر واللاتي واللواتي لجمع المونث وجا في اللاتي
اللات بحذف اليا وابقا الكسرة على التاء وفي اللواتي اللوا بحذف التاء واليا معا وما بمعنى الذي
فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وجا فيما يعقل نحو والسما وما بناها ومن ايضا بمعناه
فيمن يعقل ويستوي فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث واي بمعنى الذي نحو
اضرب ايهم في الدار اي اضرب الذي في الدار واية بمعنى التي نحو اضرب ايتهن في الدار
اي اضرب التي في الدار وذو الطائية اي المنسوبة الى بني طي لاختصاص مجيئها
موصولة بلغتهم بمعنى الذي والتي قال الشاعر وبيري ذو حفرت وذو طويت
اي التي حفرتها والتي طويتها وذا بعد ما الكائنة للاستفهام نحو ما صنعت اي
ما الذي صنعت والالف واللام اي مجموعهما بمعنى الذي والتي او المثنى او المجموع
والعايد المفعول اي العايد الذي لا يتم الموصول الا به اذا كان مفعولا يجوز حذفه
اذا لم يمنع مانع لانه فضلة الا اذا كان فاعلا لكونه فضلة عمدة نحو قوله تعالى الله
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر اي لمن يشاه واعلم ان النحاة وضعوا بابا يسمونه باب
الاخبار بالذي او ما يقوم مقامه ومقصودهم من وضعه تمرين المتعلم فيما تعلمه
في هذا الفن من المسايل وتذكيره اياها فانهم اذا قالوا الاحد اخبر عن الاسم الفلاني
في الجملة الفلانية بالذي بعد بيانهم طريقة الاخبار به لا بد له من تذكير كثير من مسايل
النحو وتدقيق النظر فيها حتى يعلم ان ذلك الاسم خبار في اي اسم يصح وفي اي اسم يمتنع
فاراد المصنف الاشارة الى هذا الباب فقال واذا اخبرت اي اردت ان تخبر عن جزء جملة
بالذي اي باستعانة الذي او التي او الالف واللام فان الباء ليست للاخبار لان الذي يخبر عنها
لا يخبر بها صدرتها اي اوقعت كلمة الذي او ما يقوم مقامها في صدر الجملة الثانية وجعلت
موضع المخبر عنه اي في موضع ما هو مخبر عنه بالذي في الجملة الثانية يعني في موضعه الذي

Copyright King Saud University